

النهاية في غريب الأثر

{ لفت } (ه) في صرفته E [فإذا التفتت التفتت جميعاً] أراد (هذا من قول شمر كما في الهروي) أنه لا يسارق النظار .
وقيل : أراد لا يلاوي عنقه يمنية ويسرة إذا نظر إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً .
(س) ومنه الحديث [فكانت مني لفتة *] هي المرة الواحدة من اللتفات .
(س) ومنه الحديث [لا تتزوّجَنَّ لفتوتاً] هي التي لها ولد من زوج آخر .
فهي لا تزال تلتفت إليه وتشتغل به عن الزوج .
- ومنه حديث الحجاج [أنه قال لامرأة : إنك كفتون لفتوت] أي كثيرة التلّفت إلى الأشياء .

[ه] وفي حديث عمر [وأنّهز اللفتوت وأضمّ العنود (في الأصل : [العتود] وأثبت ما في : أ والهروي والفائق 1 / 433 . ويلاحظ أن المصنف ذكره في (عتد) وفي (عند)] هي (قائل هذا هو الكلابي كما في الهروي عن شمر) الناقة الصجور عند الحلاب تلتفتت إلى الحالب فتعضّه فيندهزها بيده فتدرّ (في الهروي : [وذلك إذا مات ولدها]) لتفتدي باللبن من النّهز . وهو الضرب فضرّبها مثلاً للذي ينعصمي ويخرج عن الطاعة .
- وفيه [إن اللّه يبغض البليغ من الرجال الذي يلافت الكلام كما تلافيت البقرة الخلاء بلسانها] يقال : لفتته يلافتته إذا لواه وفتلّه وكأنه مقلوب منه . ولفتته أيضاً إذا صرّفه .

(ه) ومنه حديث حذيفة [إن من أقرأ النّاس للقُرآن مُنّاً فراقاً لا يدع منه وَاواً ولا أليفاً يلافته بلسانه كما تلافيت البقرة الخلاء بلسانها] يقال : فُلان يلافت الكلام لفتاً : أي يُرسله ولا يُبالي كيف جاء المعنى : أنه يقرؤه من غير رويّة ولا تبحر وتعمّدٍ لأمور به غير مُبالٍ بمتلاؤه كيف جاء كما تفعّل البقرة بالخشيش إذا أكلته .
وأصل اللّفت : لَيّ الشيء عن الطّريقة المُستقيمة .

(س) وفيه ذكر [ثنئية لفت (لفت)] وهي بين مكة والمدينة . واخْتلف في ضبط اللفاء فسُكّنت وفُتحت ومنهم من كسر اللام مع السكون .
[ه] وفي حديث عمر [وذكر أمره في الجاهلية وأنّ أمّه اتخذت لهم

لَفَيْتَةٌ من الهَبِيد [هي (قائل هذا هو ابن السِّكِّيت كما في الهروي) العَصِيدَة
المُغَلَّطَة .
وقيل (قائل هذا هو أبو عبيد كما في الهروي) : هو ضَرَبٌ من الطَّابِيخِ يُشْبِهُ
الحَسَاءَ ونحوه .
والهَبِيد : الحَنْطَل